شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح السلم المرونق

المؤلف

أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف (الدمنهوري)

ملاحظات

- أوقف هذا الكتاب إسماعيل أفندي قو بالي لجعفر أفندي ١٢٨٦هـ

(٩)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

(١٧)

~~الدمنهوري~~ الصباغ البرهان من صفاي شرح السلم المنورق، نسخة

تاريخ نسخه سنة ١٢٤٤ هـ.

عدد الورق ٢٥ ورقة ١٢ سطر

القياس ٢١ × ١٢ سم

ضمن كتاب في الأحكام

لأمير الدين البوهري يضم

٧٧ ورقة [د ١٠ - رف ٣

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

تأليف محمد بن عبد المنعم البوهري

ت ١١٩٩ هـ

(٩)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

(١٧)

~~الدمنهوري~~ الصباغ البرهان من صفاي شرح السلم المنورق، نسخة

تاريخ نسخه سنة ١٢٤٤ هـ.

عدد الورق ٢٥ ورقة ١٢ سطر

القياس ٢١ × ١٢ سم

ضمن كتاب في الأحكام

لأمير الدين البوهري يضم

٧٧ ورقة [د ١٠ - رف ٣

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية

تأليف محمد بن عبد المنعم البوهري

ت ١١٩٩ هـ

٢١١

هذا كتاب شرح السلم المنورق

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

صاحب المتن العارف الرباني والغطيب
الصمداني امام الحنفية وزينة الطريقة
عابد الوهبي الاخضري رحمه الله

صاحب الشرح الامام الفاضل الكامل
المحقق احمد فقه احمد الدمنهوري
رضي الله تعالى عنه وعنا آمين

جامعة الملك عبد العزيز
مكة المكرمة

قد وقف هذا الكتاب ابتغاء لمرضات الله تعالى
المرحوم والمغفور اسماعيل افندي قويالي لجعفر افندي
راغتاني بشرط ان لا يباع ولا يرهن لاحد من
الاحاد فمن بدله بعد ما سمعه الى آخر الآية

في سنة ١٢٨٦
حا
٢٧

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة المركزية
مكة المكرمة

تمم بالخير يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملهم للصواب والصلوة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله

واصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان الى الدوام وبعد فيقول احمد الله منه هداري

بلغه الله الآمال وزينه الله بفيض في الاقوال والافعال قد سألني بعض الطلبة المبتدئين ان اشرح

سلم المنطق شرحا يكشف في غاية اللين وان لا ازيد على حل الفاظه ليظهر بفهم معناه من له منا

حفاظه فاجبته لذلك لا مستعينا بالقادر المتعال الا ان استعمال بايضاح المبهم من معاني السلم على

طالب السميع البصير انما ينتفع به كل من يخص باصله انه على ذلك قدير قال المصنف الحمد لله

الذي قد اخرجا :: نتائج الفكر لارباب الحجا :: وحط عنهم من سماء العقل :: كل حجاب

من سحاب الجهل :: حتى بدت لهم شموس المعرفة :: رأوا مخدراتها منكشفة :: اقول

الحمد لغة الثناء بالكلام على الجميل بجميل صفاته وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على

الحامد او غيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحا مع ابدال الحامد بالشاكر وعرفا صرف العبد جميع

ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله وكشف الكلام على البسملة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرفا

والنسبة

والنسبة بينها النسبة في رسالة التي تكشف اللثام عن مخدرات الافهام والله علم الذات الواجب الوجود واخرج

وجه ما كان على الغم من النقاب

بمعنى اظهر والنتائج جمع نتيجة وهي المقدمة اللازمة لمقدمتين كالعالم حادث اللازمة لقضيتنا العالم متغير و

وكل متغير حادث والفكر حركة النفس في المعقولات وحركتها في المحسوسات تخييل والارباب جمع رب

والمراد ههنا الصاحب والحجا العقل وهي مقصورة ومعنى البيت الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول

نتائج افكارهم وفي ذكر النتائج براعة استهلال وفي البيت سؤالان الاول لم حمد بالجملة الاسمية ولم يحمد

بالفعلية الثاني لم قدم الحمد على الله مع ان تقديم الاسم الكريم اهم والجواب عن الاول انه حمد المعلى لذاته

وذاته سبحانه ثابتة مستمرة فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوام وهي الجملة الاسمية وعن الثاني

بان المقام مقام الحمد وان كان ذكر الله اهم في نفسه فقدمه الاهمية العارضة على الاهمية الذاتية

للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال فقوله وحط بمعنى ازال ومن في قوله من سماء العقل بمعنى

عن وهي ومجرورها بدل من حاجبها قبله اي ازال عن عقلهم الذي هو كالسماء حجاب كل ما كان منها

على الطلب من الكل الى [illegible] فكما لب العقل [illegible] وهي المعاني والافكار وكل الى السماء [illegible]

والاصل من عقل كالسماء فحذف اداة التشبيه واضيف المشبه به للمشبه بعد تقديمه عليه وقوله

وكذا العمل كل في قوله من سحاب الجهل اذ اصله من جهل كالسحاب فيعمل به ما تقدم والجامع

بيان الجهة الذي تم عدم العلم بالشيء والسبب كونها منهما ما لا ومنتهى اليه وحقا عنا عطف لم
انتهى كالسماء لها جاب اى حائل منا سنا الجهل الذي سبب كالسحاب وفي هذا البيت ف لان الاول
عطف حقا على اخرج سنا اى في البيت الثاني انا الجهل امر عدمي والسحاب امر وجودي ولا يصح تشبيه
العدمي بالوجودي والجواب عنا الاول انه سنا في البيت عطف التسبيب على المسبب لان ازالة الحجاب
سبب لاظهار النتائج وعنا الثاني بان الجهل حقا بقاله فيه عدم العلم بالشيء بقاله سبب اذ لا الشيء
على خلاف ما هو به فلم يكن عدما فصح التشبيه وقوله جلي به ن اى ظهر غاية للحط وقوله شمس
المعرفة اى معرفة كالشمس فعلم مما تقدم والخلل المستتر لان الخلل بمعناه الشر وتكشف
ظاهره والمقصود من البيت ان انتشار انوار الحجب عنا عفا عنهم بظهور شمس المعارف
التي كانت مستترة لدقتها وفي هذا البيت ف لان الاول ان البيت الاول مبني عن الثاني كما ان الاول
بعد ان وقع منه ذكر ان بذكر الاول يجيب او بذكر يجيب الاول لكن ما لها منهما سببيا سنا ازالة الحجب
والجواب عنا الاول ان التابع في البيت الاول اعم من ان يكون بعيدة مستمرة بسبب دفعها او لا
وما في البيت الثالث خاص بالمستمرة البعيدة فلم ينف البيت الاول عنه وعنا الثاني بانه قدم ان
البيت الاول حرصا على براعة الاستهلال فلم يبن جعل يجيب البيت الثالث واضطر الى تاخير الثالث

لكدنه

لكونه غايته لا قبله فلم يبن جعل يجيب قال ثم حمده على الانعام وجه بنعمة الايمان والاسلام بنا
خصنا بهم من اقد اره سلا وفجر منا جدا المقام العليا بحمد لله يفيض العرف الباشمي
المصطفى صلى الله عليه الله ما دام الحجا يحيى يخص في بحر المعاني لجا والآل وعمم ذوي النهى
منا شرفها ابا بحم في الامتدى اقول حمد الله تعالى سبحانه وتعالى حمدا مطلقا اولا وحمدا
مقيدا ثانيا لتحصيله ان انما المندوب على الحمد الاول الواجب على الحمد الثاني ولبعضهم ذكرا
ربه على الهام للحمد الاول لان الهام اياه نعمة يحتاج الى الشكر عليها وفضله جل بمعنى عظم والانعام
به اعطاء النعمة والايمان تصديق القلب بما جاء به النبي عم من الاحكام والاسلام به الافعال
الظاهرة كالصلاة والصيام لكنهما مترادفان شرعا ومعنى البيت ننثني عليه بحامده تعالى لاجله انعامه علينا
بهما بين النعمتين التي بهما انقاذ المرجم من النار وفي البيت ف لان الاول لم يحمد اولا بالجملة الاسمية
وثنا بالجملة الفعلية الثاني لم يحمد على الانعام الذي به الوصف ولم يحمد على النعم فالجواب عنا الاول ان
الحمد منا نعلة النعم وهي متجددة فناسب ان يحمد بالجملة الدالة على التجدد دون الجملة الفعلية وعنا الثاني بان
بان الحمد على النعم بعضهم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف وقوله منا خصنا منا كم
من صلة بدا منا الضمير المرفوع لنحمده وقضنا اى الى معاشر المسلمين منا بفتح ميمه وضمها

بعض جمع والضمائر المراتب والعلائق الرفيعة وحمدهم بدوه سنا خير والسبد منها الى امر الصداد اى الجمعة الكثيرة
وتلك منها الى امر العالم بكسره والمقنع المنبع بفتح الباء واذا كان سبد المبتدء عبا وتلك سبد النابهة
سنا باب اولى والعربي نسبة للعرب والهاشمي نسبة لبني هاشم والمصطفى المختار والصلاة في اللغة
الا لطف فانها اضيفت الى الله تعالى رحمة والى الملائكة استغفارا والى غيره تعالى دعاء ٥
والجاه مقدم الوجه واللجج جمع لجة وهي ما فيه صعوبة من الماء الغزير والمراد بها هنا المعاني الصعبة
والآله النبيء في مقام الدعاء كما تقدم وصحبه اسم جمع لصاحب كعلم الصحابي
وتلك سنا اجمع بهم صياءهم مغنابه وذوي جمع ذو بمعنى صاحب اي اصحاب الهدى وقفا له
سنا شبهه اي في قوله صياءهم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم بتلك سنا ثم حذف المضاف منا
للتعظيم وفي هذه الابيات اربعة اقسام الاول ما دل له الضمير في خصنا الثاني انه في
قوله بجمع سنا قد ارسلا بعيد سنا فقوله سبب كل شيء فاعلم الاقتضاء عليه الثالث انه
قبل الصلاة بدوام فحوى العقل لجاجا سنا محرجا لمعاني به الى آخر الاول الشهم الرابع لم قدم الآل
على الصحب مع ان فهم سنا اشرف الانام بعد المصطفى هم وتلك ابو بكر رضي الله عنه فالجواب
عن الاول انا انما دل له الضمير بصحبة امة الاجابة كما قررته ويصح ايضا بكل امة الدعاء فيدخل الكفار
ان يكونوا

بدليل

بدليله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اذ ما سنا عذابا الا وعند الله اشد منه فلم تذهب الكفار
بالاشد اكراما لصياءهم وعن الثاني بان في الصحب بالصبابة اشعارا بعظم رتبتهم صياءهم وان
الانبياء والمرسلين اسنا منهم صياءهم فنصا منا الى امر الجمع وعن الثالث بان العبد في الصلاة ليس
مراده بها المراد التعريفي في جمع الاوثان وعن الرابع بان الصلاة تثبت على الاول وقفا في فضلهم صياءهم
فضلهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وعلى الصحب بالفاء على الآل فاقتضى ذلك التقديم
ثم قال ٥ وبعد فالمنطق للجنان ٥ فسيم كالنطق للسان ٥ فيعصم الافكار سنا عن الخطاء ٥
وعن فيك الفم يكف الغطاء ٥ فهاك سنا اصلح فعاعدا ٥ بجمع سنا فنعم فعاندا ٥

اقول لفظ بعد ثم ظرف زمان كما في نحو فقد لما جاء زيد بعد عمرو وظرف مكان كما في قولك
دار زيد بعد دار عمرو ويصح استعمالها هنا في المنيحا باعتبار ان زمان النطق بما بعد زمان
النطق بما قبلها او باعتبار ان مكانه في الرقم بعد وهي دلالة الرقم على الانتقاء سنا ظاهر الى آخر فالباقي
بها في اول الكلام والمنطق مصدر ميمي يطلق بالاشتراك على النطق بمعنى اللفظ وعلى الادراك
والمراد به هنا القنا المؤلف فيه هذا الكتاب سمي بهذا الاسم لانه يقصي الادراك ويعصم عما هي
الخطاء فيه فانه ينعصم مراعاة الانسان عما الخطاء في الفكر فيراعي فعاعا هذا القنا لا بطرف

بالبناء الكاذبة ٥ بذان صدف فاقوم الخاطئ ٥ كمثله جعله العرض كالذات ٥ او انتج احدى المقدمات ٥
والحكم للجنس بحكم النفاء ٥ وجعله كالقطع غير القطع ٥ والثاني كالخروج من الكلام ٥ ومن لا
شرط النتيج من الكلام ٥ قال الواجب في صحة التنبيه الاحتراز عن الخطاء في الهيكل والخطاء
تارة يكون من جهة مادة الهيكل وتارة من جهة صورته والاول اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى
اما من جهة اللفظ فكاستعمال اللفظ المشترك في الهيكل فينبغي ان يراد بغيره كقولنا هذا عين اي
شمس ولها عين اي ينبع الماء فبالنتيج هذه فبالة وهو باطل لعدم تكرر الحد الاوسط
اذ محمل الصغرى غير محمل الكبرى واستعمال اللفظ المجازي كالمراد كقولنا هذا سيف ولها
سيف صلعم فبالنتيج هذا اصلعم وهو باطل من جهة جعل صلعم الذي هو السيف بقيد كونه قاطعا
مرادفا للسيف الذي هو الآلة المعلومة لا بقيد العبد وهو بيان واما من جهة المعنى فبان تلبس
قضية كاذبة بقضية صادقة كقولنا الجالس في السفينة متحرك ولها متحرك لا يثبت في موضع واحد
فبالنتيج الجالس في السفينة لا يثبت في موضع واحد والنتيجة باطلة من جهة جعل الحركة العرضية التي
هي محمل القضية الاولى كالحركة الذاتية التي هي موضع الثانية او من جهة جعل النتيجة احدى
المقدمتين بتقدير ما كقولنا هذا عمدة نقلية ولها نقلة حركة فبالنتيج هذه حركة وعمدة النتيجة احدى المقدمتين

وبالجملة

وبالجملة فكل ما صادفه في المطلوب من جهة ان النتيجة ليست مغايرة للمقدمتين فلم يحصل علم زائد عليهما او من
جهة الحكم على الجنس بحكم النفاء لنفس الفرد وهو باطل او من جهة ان قاطع فبالنتيج الفرس قاطع وهو باطل
من جهة الحكم على الجنس بحكم الانسان الذي هو فبالنتيج هذا فرس او من جهة جعل الناس العراي
الغير القطع كالقطع كقولنا في رجل يخيط في البحر وهو بعيد عن الفهم هذا فبالنتيج بالفاظ العلم ولها
من فبالنتيج بالفاظ العلم عالم فبالنتيج هذا عالم وبطلان النتيجة من جهة جعل نفس العالم كالقطع وبما
واما الخطاء الواقع في الهيكل من جهة صورته فبانا لا يتفق على هيئة شكل من الاشكال الاربعة كقولنا
لها انسان وهو حيوان ولها جاهل وهو لا يتقدم النتيجة على ان هذا انكار لزيادة الايضاح للمبتدي او يكون ما
فاقد شرط من شروط الانتاج المتقدمة من الاشكال الاربعة كانتفاء صغرى الشكل الاول المشترط ايجابها
بالبناء او انتفاء كبراه المشترط كليتها جزئية كقولنا في الاول لا شيء من الانسان بحجر ولها حجر جسم
فبالنتيج لا شيء من الانسان بجسم وهو باطل لفقد الشرط وهو ايجاب الصغرى والثاني لها انسان
حيوان او بعض الحيوان انسان فبالنتيج بعض الانسان انسان وهو باطل لفقد الشرط وهو كلية الكبرى
وفي هذا القدر كفاية اي في شرط من شروط الاشكال الباقية ثم قال هذا تمام الغرض المقصود
من اسهال المنطق الحمدي ٥ قد انتهى بحمد الله الملك ٥ ما رمته من فنا علم المنطق ٥ تطهر

العبد الذليل المفتقر لرحمة ربه العظيم القدير الاخضري عبد الرحمن المرجي مغفرة ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب وتكشف الغطاء عن القلوب وان يثيبنا جنة الخلد فانه اكرم من تفضل
اقول الامهات جمع ام وام كل شئ اصله وتقدم مرارا ان الاصل للقاعدة والحمد الخ الكلام
الكلا الفلاح والغنائم المتتابعة للشريف والملك العبيح ونظم من النظم وهو كلام المقفى المتزن
قصد او لا فالنظم من بحر الرجز وارجوزة تشتمل على مائة وعبد المتصف بالعبودية
غاية الذل لله والخضوع وليس للعبد وصف اشرف منها ولذا قدم وصف نفسه على غيره ورحم الله
اي احاننا او ارادة احساننا وهي من صفات الافعال على الاول ومن صفات المعنى على الثاني والمرجي
المؤمل والثاني فعال من المتاع وهي تعداد النعم وهي محض الله تعالى ومنعم من النعم والمغفرة الستر
وهي احاطتها بالذنوب بتر جيحها او كشف الغطاء عن القلب بعبده عما زل الزلة عنها والتواب
والتواب جزاء العبد والعمل لاجله التواب غير منعم وانما كان العبد لان الله تعالى خلقهما لاجله عند
وقيل فانه اكرم اه على لف ونشر مرتب المرجي الى منا اي اغاثنا من شدة الاعسار لانه اكرم من تفضل بها وهو
فاضله التفضيل بين عباده اذ الكرم حقيقة بالله عز وجل ولا يخفى ما في طلب المغفرة اولا وطلب
التواب ثانيا من التخلية والتحلية ثم قال وكنا اي للعبد منا اي وكنا لاصلاح الفساد ناصحا

واصلح

واصلح الفساد بالناء وان بدء بهم فلا بدال اعجل لكم بترتيب صحيحا لاجله كما قالوا فهم فيهما وقد لنا
لم يتصف بالفضل العذر حق واجب للعبد وليس اعلى وعنها فتم معذرة مثبت لتر
شحتم لاسجانى عاشر القروم ذى الجهل والفساد والفشل اقول طلب المو
شطرا مما نظر في كتابه ابا حكم شاذله وقع لم فهم وان ينصح في اصلاحهم وان يبادله في ذلك ولا يجعل
لان الغالب مع المستعجل عدم الاصابة وترتيب القبيح لقبيح فهم اذ لم كما قالوا فهم حسنا لا يستعجل
ثم انا المو امر ان يقال لنا لم يجاوز الصحابي اي الفضل دما كلام العذر حق للعبد ي شاكى ينبغي
ان يلقى لم فانا ابنا اعلى وعنها فتم ومنا لك ابتم معذرة ثم شحتم فيه لنا فضل صا
وروى في القروى الطش الشاذ اشلم على الجهل والفساد والفشل والقروى ماه فتم وقبله غير ذلك
فاء فوك فعل وكنا لاصلاح الفساد والثاني امر باصلاحهم مع البادلة لان الشر فقاد الثاني غير فساد
الاول ثم قال وكانا في اوائل المحرم ناظم هذا الرجز المنظم سنة احدى واربعين
سابعد فسحم سنة المنبي ثم الصلاة والسلام سرمدا على رسوله الله خير من هدى وآله وصحبه
النقاة اسأل الله به النجاة ما قطن شحم الله ابرجا وتطلع البدر المنير في الدجا
اقول اخبر انه ناظم هذا الرجز المنظم كما في اوائل شهر المحرم سنة احدى واربعين

وتعالى ثم هذا البحر النبيه بما صاحبها افضل الصلوة والسلام وتقدم معنى الصلوة والسلام
الامان سا النفائض والسرمد الدائم وتقدم معنى الآل والصحب وتقدم وجه تقديم الآل على العجب
وفصل ما قطعت شحم النهاك آه المقصد من النوع في جميع الاوقات طاق فصل فيما تقدم ما دام
الجاج الخ والابر جمع بر وهو اكم بخرعنا اثنى جزء اسا الفلك الثامن وهو مقسم بثلاثين جزء
وكل جزء درجة والشمس تقطع في كل يوم درجة فتقطع الفلك في ثلاثمائة وستين يوما وهي
عدة السنة الشمسية والبرد اكم للاهلة اربعة عشر يوما سا الشهر العربي والله جاجم وهم
وجيم وهي الظلمة وهذا آخر ما اردنا كتابته فسأل سا الله وفقنا لما ينفع به انه على ذلك قدير
وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين